اليات التخارج الاخلاقي الشائعة لدى طلبة الجامعة

ا. د. محمد كاظم جاسم

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

E-mail mohammed.kk.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الكلمات المفتاحية : (اليات التخارج الاخلاقي – طلبة الجامعات)

المستخلص : يشير مفهوم التخارج الاخلاقي الى نزعة الافراد لاستخدام الوسائل المعرفية التي تعطل عمليات تنظيم الذات الأخلاقية وتجعل الافراد يتخذون قرارات غير أخلاقية في اغلب الأحيان بدون أي شعور بالذنب لتقديم اعذار لارتكاب الأفعال غير الأخلاقية ,ويستخدم الافراد التخارج الأخلاقي من أجل التخلص من الصراع والقلق والضغوط الذي يسببه الفعل الضار.

ويستهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- مستوى التخارج الاخلاقي وآلياته الشائعة لدى طلبة الجامعة .

2- دلالة الفرق لمستوى اليات التخارج الاخلاقي لدى طلبة كلية الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور _ اناث)

3- دلالة الفرق لمستوى اليات التخارج الاخلاقي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص الدراسي(علمي _ انساني)

وللتحقق من هذه الاهداف قام الباحث ببناء المقياس لقياس مفهوم "اليات التخارج الاخلاقي الذي تالف من (48) فقرة بواقع (6) فقرات لكل مجال من مجالات المقياس الثمان (التبرير الاخلاقي ,الوصف التلطيفي , المقارنة المفيدة , ترحيل المسؤولية , توزيع المسؤولية ,تحريف النتائج ,التجرد من الخصائص الانسانية , القاء اللوم على الاخرين), وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق ,الثبات ,الدلالات التمييزية), قام الباحث بتطبيقه على عينة البحث التي تألفت من (200) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2022-2023,وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحقيبة الاحصائية في العلوم الاجتماعية"SPSS" , تم الحصول على النتائج الاتية :

- امتلاك افراد عينة البحث الحالي "طلبة الجامعة "مستوى عالٍ من التخارج الاخلاقي والآلية الاكثر شيوعا بينهم هي المقارنة المفيدة , وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اليات التخارج الاخلاقي لدى طلبة الجامعة وفق الجنس في اغلب الاليات لصالح الطلبة الذكور , وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى في مستوى اليات التخارج الاخلاقي لدى طلبة الجامعة وفق التخصص الدراسي في اغلب الاليات لصالح التخصص الانساني .

Abstract :

The concept of moral externalization refers to the tendency of individuals to use cognitive means that disrupt organizing processes Moral self and causes individuals to make unethical decisions most of the time without any sense of guilt to provide excuses to commit immoral acts, and individuals use moral exclusion in order to get rid of conflict and anxiety and stress caused by the harmful act.

The current research aims to identify:

1. The level of ethical graduation and its common mechanisms among university students.
2. The significance of the difference in the level of the moral graduation process among students of the University College, according to variable gender(male , Female)
3. The significance of the difference in the level of moral graduation skills among university students according to a variable degree of specialization Academic degree (scientific - humanistic).

In order to investigate this topic, the purpose of this area is to study the concept of the moral exit mechanism .This is the first paragraph of (84) items of (6) items in the area of the area of the area of the two categories (Al-Tabriyah)

Ethical description, softening, useful comparison, discharging responsibility, apportioning responsibility, investigation of results Reflection on the human characteristics, putting the blame on the other (and explaining it with five indicators for the answer). The importance of the degree, and the degree of certainty, are important in terms of the psychometric characteristics of the scale (accuracy, stability, and indications (222)female and male students ,2223and a course of treatment - scientific and human specializations at Al-Mustansiriyah university for the academic year 2222. The data is collected using the appropriate statistical means, through the use of the statistical bag in the meantime. social "SPSS", the following results were obtained:

-The number of respondents for a sample of the current research university students has a level of the moral and mechanical graduation profession. The most common among them is the useful comparison.

-There are statistically significant differences in the level of moral graduation among university students, according to Gender in most of the mechanisms in favor of male students.

-The trend of statistically significant differences at one level at the level of the moral graduation skills of its students The university according to the academic specialization in most of the mechanisms in favor of the human specialization.

In conclusion, the researcher presented a number of recommendations and future proposals to complete the current research

الفصل الاول

مشكلة البحث

إن ممارسة السلبيات في حياة الفرد ،يعد واحداً من أهم الأشياء التي تدعوه الى أن يبرر سلوكه السلبي هذا ؛وكثيراً ما يبرره بأنه عاملاً مهماً لإبقائه ولذلك يظهر في أغلب الأحيان استخدام الفرد للتخارج الأخلاقي ،إذ يؤدي التخارج الأخلاقي دوراً مهماً ،حيث يسمح للفرد في القيام بالسلوك العنيف بينما مازال يرى أنه ملتزم بالمبادئ الأخلاقية .فالفرد ينشغل بالسلوك الضار بصورة تدريجية فيبدأ بأفعال بسيطة ثم تتصاعد الأفعال الى أعمال وحشية كبيرة ،وبسبب التخارج الأخلاقي يصبح العنف وممارسة القوة أمراً مقبولاً وفي حالة تزايد .(Tsang,2002:49) , فالأفراد الذين لديهم تخارج أخلاقي يواجهون مشكلة أخلاقية معينة يتكون لديهم دافع للمقارنة بين ما يمكن ان يكلفهم هذا السلوك الذي يريدون القيام به والفوائد التي يمكن ان يحصلوا عليها من انتهاكهم للمعايير الأخلاقية .(Higgins,1998:19)

فقد يشكل التخارج الاخلاقي دائرة مغلقة داخل العائلة الواحدة وينتقل عبر الاجيال وان الاباء المنشغلين بسلوكيات غير المرغوبة قد يوفروا فرصة لظهور هذا السلوك في ابنائهم مستقبلاً, ففي دراسة حاولت التعرف الى اسباب انتقال العنف العائلي من جيل الى اخر , أظهرت نتائج الدراسة ان قلة الدفء الابوي ووجود علاقة عائلية متشنجة لا تتخللها مشاعر المودة واستعمال وسائل عقابية بصورة مستمرة احد العوامل التي تساهم في انتقال هذا السلوك عبر الاجيال.

(Carroll, 1977: 289)

حدد باندورا(2004),(1990) Bandura الآليات التي تساعد الناس ان يعيشون وفقآ لمعاييرهم الأخلاقية حيث يتم اعتماد المعايير الأخلاقية في سياق التنشئة الاجتماعية والعمل بها كمبادئ توجيهية للسلوك ، فالأفراد الذين لديهم تخارج أخلاقي يواجهون مشكلة أخلاقية معينة يتكون لديهم دافع للمقارنة بين ما يمكن ان يكلفهم هذا السلوك الذي يريدون القيام به والفوائد التي يمكن ان يحصلوا عليها من انتهاكهم للمعايير الأخلاقية , وأشار الى ثمان آليات معرفية يستعين بها الفرد عند الانفصال من المعايير الأخلاقية ,وتسمى آليات او ميكانزمات التخارج الأخلاقي التي تسمح للفرد بارتكاب الأفعال غير الأخلاقية ،وفي الوقت نفسه يحاول الفرد أن يبقي على الصورة الإيجابية للذات .

(Bandura,2004:45)

فظاهرة التخارج الأخلاقي والياتها لدى طلبة الجامعة وما تتركه من آثار سلبيه على الفرد والمجتمع وما تسببه من تخريب وتفكك للبنية الاجتماعية تبرز الحاجة الى أن نجعله من مقدمة الموضوعات التي يجب أن تأخذ اهتمام الباحثين بالدراسة والبحث عن الأسباب المؤدية اليها , لأنّها مشكلة كبيرة تشكل عبئاً ثقيلاً على كل من الفرد والمجتمع , وان الطالب الجامعي في مجتمعنا العراقي بأمس الحاجة الى هذا الاهتمام لينشأ سليماً معافى ومتكاملاً ليتمكن من اداء دوره في المجتمع بأحسن السبل واقصر جهد واسلم عقل.

وتتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الاتية:

ما مستوى التخارج الاخلاقي وآلياته؟ وما الآلية الاكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث

إن الانسان بطبيعة خلقه من أرقى المخلوقات , ويتميز عن سائر الكائنات الحية بالعقل والتحكم بالانفعال ،لذلك فأن استمرارية تكامله تكون مستحيلة دون تفاعل مع أبناء جنسه في نشاطات الحياة المختلفة ،وغالباً ما يؤدي هذا الأمر الى ظهور أنماط متعددة من العلاقات سواء مع الآخرين أم مع الطبيعة ،والأمر الآخر يستلزم نشاطاً يتطلب منه أحياناً ان يكون مخاطراً سواء في علاقته بالطبيعة او في علاقته بالإنسان حتى يتمكن من الحفاظ على بقائه ونوعه من ناحيه ،واشباع حاجاته وتحقيق أهدافه من ناحيه اخرى.(اللهيبي،٢٠٠٥ :٢)

فالضابطة الأخلاقية هي مصطلح شائع في الغرب ويستعمل بكثر للدلالة على المعايير الأخلاقية التي يكتسبها الفرد من المجتمع ،وكأنه يمثل منظمة صغيرة من المجتمع أصبحت وكالة تمثل المجتمع وقيمه ،فالتحرر من الوكالة الأخلاقية يعني ان هناك سلوكيات لدى بعض الافراد المتحررين اخلاقياً من المجتمع ،أي التحرر من التوبيخ الذاتي والوازع الذاتي ومشاعر الذنب واللوم , وفي النظرية المعرفية الاجتماعية ،فأن آليات تنظيم الذات المنتظمة في المعايير الأخلاقية والعقوبات الذاتية تترجم التفكير الأخلاقي الى أفعال ،ونتيجة لذلك تمارس الوكالة الأخلاقية ومِنْ ثَمّ فأن الذات الأخلاقية تقع في نظرية الذات المعرفية الاجتماعية والتي تتكون من آليات التنظيم الذاتي الاستباقية والتنظيم الذاتي ،والانعكاس الذاتي, وتشير الدراسات الى تأثير الحالة النفسية للفرد في سلوك التخارج الأخلاقي فقد وجد(chugh,2014)أن الافراد الأكثر عرضة لعواقب سلوك التخارج الأخلاقي كان لديهم شعور بالقلق وعدم الأمان . (Chugh,et.Ls,2014: 120)

فالفرد يتحرر من النتائج السلبية للسلوك غير المقبول إذ ان هذه المعايير الأخلاقية تقود الى السلوك الحسن ،وتحول دون السلوك السيء ؛ لأنّ الفرد يستعمل معاييره الأخلاقية الشخصية للتحكم في سلوكه ،وعندما يتصرف بطريقة معاكسة ومضادة لما يمتلكه من معايير اخلاقية فأن هذا سيؤدي الى حالة من انتقاد ولوم الذات ،وغالباً ما يتصرف الفرد بطرائق تتوافق مع المعايير الأخلاقية الذاتية ،لأنّه يتوقع بوجود تقييمات ذاتيه سلبية او إيجابية للسلوك الذي يقوم به .(Detart,et al,2008:75)

وأن تنوع البحوث والدراسات في مجال القيم والأخلاق وتعددها يكشف عن أهمية الجانب الخلقي في بناء الشخصية وفي ضبط سلوك الافراد وتوجيهه ، وهذا يبرر أهمية ما يقوم به الآباء والمربون في تعليم أبنائهم الاتجاهات الأخلاقية والقيم. (Barnyard,Grayson,1996:233-235)

كما أشار ستورم (Storm,2005) إلى ان الفرد ينبغي ان يشعر بمفهوم إيجابي للذات ،ولكن احياناً يشعر الفرد من تلقاء نفسه بالخجل من سلوكه حتى اذا لم يؤدِ سلوكه الغير الأخلاقي الى اعتراض الاخرين او عدم رضاهم (الحميداوي,2:2018).

ويعد التخارج الأخلاقي أحد المفاهيم ذات الصلة بعلم النفس التربوي والنمو كما له صله بالعمليات المعرفية الاجتماعية المتمثلة بنمط التفكير الأخلاقي والتفكير العام والسلوك الإيجابي الاجتماعي معبراً عنه على أنه مجموعة من الآليات المعرفية الاجتماعية التي يتمكن الفرد خلالها تبرير اعماله المضرة وتقليل المسؤولية الشخصية عن الضرر الذي تسبب به للأخرين او بعبارة أخرى تحقيق المسؤولية عن الأعمال المعادية للمجتمع(Decaroli,at el,2014:313)

فظاهرة التخارج الأخلاقي وما تتركه من آثار سلبيه على الفرد والمجتمع وما تسببه من تخريب وتفكك للبنية الاجتماعية تبرز الحاجة الى أن نجعله من مقدمة الموضوعات التي يجب أن تأخذ اهتمام الباحثين بالدراسة والبحث عن الأسباب المؤدية اليها لأنّها مشكلة كبيرة تشكل عبئاً ثقيلاً على كل من الفرد والمجتمع . (Shull,etal,2011,37:330-349)

وهناك اهتمام متزايد في فهم عملية التخارج الأخلاقي ،والسؤال المطروح هو ما إذا كان بالإمكان تعزيز التخارج الأخلاقي او إخماده في المواقف المختلفة , حيث يلجأ الفرد منا في كثير من الأحيان الى تكوين صور منطقية تخفي وراءها دوافع, لكي تجمل السلوك أمام الاخرين ,ولكن هي في الحقيقة استجابة لرغبة غير شعورية يحاول الفرد من خلالها ان يجد لسلوكه مسوغات يبرر بها هذا السلوك رغم محاولته في الدفاع عن هذا السلوك الخاطئ او أفكاره او دوافعه بكل أنواعها (العدوانية ،الجنسية....الخ)،فالتخارج هو إعطاء اعذار ليست حقيقية لأسباب ربما تكون خلقية غير مقبولة اجتماعياً، او مرفوضة على الاطلاق ،وبذلك فهو محاولة لخداع الذات او الضمير وهو تمويه للأفعال والعيوب والأفكار التي لا يطيق الفرد مواجهتها(الامارة،٢٠٠٨:٢٣).

حيث بينت دراسة (شووآخرين) (shu,et .al,2011)ان الخداع يفضي الى مستويات عالية من التخارج الأخلاقي ،فضلاً عن إضعاف القدرة على تذكر المبادئ الأخلاقية (shall,etal,2011,37:330-399) , وفي دراسة أجراها (Bsrkay,2011)توصلت الى أن المستويات العالية من المشاركة في وضع الأهداف وأدائها في العمل يجعل الافراد في اقل مستوى من التخارج الأخلاقي للمعايير الأخلاقية (Barsky,2011,104:59-75).

ومن خلال ما ذكر يمكن أن تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

1- تسليط الضوء على موضوع التخارج الاخلاقي , والذي يشكل دائرة مغلقة داخل العائلة الواحدة وينتقل عبر الاجيال, فالآباء المنشغلين بالسلوكيات المنتهكة قد يوفروا فرصة لظهور هذا السلوك في أبنائهم مستقبلاً.

2- يتناول شريحة مهمة في المجتمع (طلبة الجامعة).

3- يُعد هذا البحث من البحوث الاولى في مجال الاختصاص التي تناولت دراسة متغير اليات التخارج الاخلاقي على حد علم الباحث.

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- مستوى التخارج الاخلاقي وآلياته الشائعة لدى طلبة الجامعة .
2- دلالة الفرق لمستوى اليات التخارج الاخلاقي لدى طلبة كلية الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور _ اناث)
3- دلالة الفرق لمستوى اليات التخارج الاخلاقي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص الدراسي(علمي _ انساني)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية من الدراسة الصباحية فقط ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث) ومن التخصصات العلمية والإنسانية ومن مختلف المراحل الدراسية للعام الدراسي (2023-2022)

تحديد المصطلحات

التخارج الأخلاقي: moral Disengagement

قد عرّفه كل من :-

- Bandura (1986):

أنه عملية اقناع النفس أن المعايير الاخلاقية لا تنطبق على النفس من خلال فصل ردود الافعال الاخلاقية عن السلوك غير الانساني وذلك بتعطيل آلية إدانة الذات(Bandura,1986:324).

-أكوينو وريد (2002) Aquino&Reed :

هو العملية التي يجري فيها تبني وسائل معرفية لتعطيل آليات تنظيم الذات الأخلاقي, وتسهل أداء السلوك غير الأخلاقي وتعمل وسيطاً معرفياً بين مبادئ الفرد الأخلاقية التي يحملها والسلوك الصادر (Aquino&Reed,2002: 425).

-ساجون (2013) Sogan:

هو مجموعة من الآليات المعرفية الاجتماعية التي تسمح للفرد تبرير أفعاله البغيضة ،والتي تستحق اللوم من أجل المحافظة على احترامه الذاتي وأمنه الاجتماعي (Sogan,2013:158).

-مور (2015) Moore :

هو مجموعة من ثمان آليات التي تفصل المعايير الداخلية للفرد من تصرفاته وسلوكه , ومن ثَمّ تجعله ينخرط في سلوك ضار ومؤذٍ للآخرين دون الشعور بالإهانة الذاتية . (Moore,2015:19)

التعريف النظري: اعتمد الباحث التعريف النظري ل (باندورا،1986)؛ولاليات التخارج الاخلاقي لأنّه تبنى نظريته.

آليات التخارج الأخلاقي:mechanisms of moral Disengagement

أشار باندورا الى ثمان آليات معرفية يستعين بها الفرد عند الانفصال من المعايير الأخلاقية ,وتسمى آليات او" ميكانزمات التخارج الأخلاقي" التي تسمح للفرد بارتكاب الأفعال غير الأخلاقية نحددها بالآتي :

1- التبرير الأخلاقي :moral Justification

هو إعادة تعريف السلوك الضار باعتباره سلوك مقبول اجتماعياً، حيث يصف التبرير الأخلاقي كيف ان السلوك المؤذي يوصف على انه يخدم الاخلاق القويمة، ويكون مقبولاً وحتى مرغوباً في أهدافه ونتائجه .(kelman&Hamilton,1989:sanfard of comstock,1971)

2- المسميات الملطفة أو الوصف التلطيفي :Euphemistic Labeling

وهي عملية معرفية تعمل على تحديد مسمى جديد للسلوك غير الأخلاقي المستنكر مما يجعله يبدوا سلوكاً حميداً او حتى جديراً بالثناء .(Alln,2010:555)،

3-المقارنة المفيدة:Advantageous comparison

أنها أسلوب يجعل سلوك واحد يبدوا في حالة جيدة بمقارنته مع بديل اكثر خوفاً"، وتستعمل المقارنة المفيدة بشكل كبير في مجال الحروب لتبريرها ،فالتضحية ببعض الافراد لاستمرار حياة الالاف قد يكون مقبولاً من وجهة نظر متخذي القرار .(Bandura,1999:196)

4-إزاحة المسؤولية(ترحيل المسؤولية) : Displacement of Responsibility

تعمل هذه الآلية عن طريق تقليل دور أحدهم بالنيابة (وكالة عن الغير) في التسبب بالأذى فالناس يتصرفون بطرق تمكنهم من النكران إذا قبلت السلطة الشرعية المسؤولية المترتبة على سلوكهم ,

أي ان الناس ينكرون ما قاموا به من أفعال لا أخلاقية من خلال إزاحة او رمي المسؤولية عن نتائج افعالهم المنكرة على السلطة التي يخضعون لها وتعطيهم الأوامر ،وتحت حيلة او غطاء إزاحة المسؤولية يرى الناس بأن افعالهم الظالمة تنبع من أوامر سلطة عليا.(Bandura,1991:196-198)

5- نشر أو توزيع المسؤولية :Diffusion of Responsibility

هي آلية معرفية يتم فيها توزيع أو بسط المسؤولية عن السلوك المرفرض إلى الآخرين الحاضرين ،حيث أن ممارسة السيطرة الأخلاقية تضعف عندما يجري حجب الوكالة الشخصية للمعايير الأخلاقية من خلال نشر المسؤولية للسلوك المرفوض الضار بالآخرين (Kelman,1973:25-61) .

6-تجاهل أو تحريف النتائج:Disregard or Distortion of consequence

تعمل هذه الآلية عندما يقوم الفرد بفصل سلوكه عن العقوبة الذاتيه التي يشعر بها من خلال تحريف النتائج .(Detert,2008:376)، وتعمل هذه الآلية بتحريك العلاقة بين الأعمال وبين التأثيرات المتسببة ،حيث يجري إدراك النتائج الضارة للأفعال بصورة غير مقصودة نتيجة أوامر موقفيه ،حيث

تعمل هذه الآلية على إضعاف ردود الأفعال لردع الذات من خلال إهمال أو تشويه نتائج العمل (Bandura,2004:130).

7-التجريد من الخصائص الإنسانية : Dehumanization

أن التجريد من الإنسانية يعني فقدان جميع السمات البشرية أي المشاعر والرغبات والآمال والمخاوف ومِنْ ثَمّ التدهور للوصول الى كائن غير إنساني ،وعندما يحدث هذا يصبح من الممكن إساءة معاملة الناس الآخرين أو إلحاق الأذى بهم والوصول الى التمييز ضدهم والحرمان من الحقوق والفرص الأساسية والعنف الشديد مثل: القتل الجماعي والتعذيب (staup,1990:47-64).

8-عزو اللوم ،أو إلقاء اللوم على الآخرين :attribution of blame

يستخدم الفرد هذه الآلية عندما يحاول إلقاء اللوم على الضحايا ،وتحميلهم نتيجة الخطأ الذي حصل ومِنْ ثَمّ يبدوا حصول الأذى مقبولاً لدى الفاعل .(Trevino&Nelson,2011:87)

، كما يمكن ان يتحرر الفرد ذاتيا من أفعاله غير الأخلاقية ،من خلال النظر الى فعله المؤذي بوصفه مجبوراً عليه من أحداث خارجية وليس من قرار شخصي ،من خلال إلقاء اللوم على الآخرين أو على الظروف (Bandura,1999:193-209).

التعريف الإجرائي :هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند أجابته عن فقرات مقياس اليات التخارج الأخلاقي المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم التخارج الأخلاقي moral disengagement concept

إن مصطلح الاخلاق (morals)يعني السلوك؛ أما صفة أخلاقي (moral)فتعني وتشير الى السلوك بنوعية المقبول وغير المقبول ،فالأخلاق هي ما يعده الفرد عدلاً وشفقة وإيثاراً وليس ما يقرره المجتمع حتى وإنْ كان خطأ.(الكيلاني ،١٩٩٢:٥), وإن الفهم الكامل للأخلاق يجب أن لا يقتصر على توضيح كيف يتصرف الناس بخلق إنساني ؛لكن كيف يتصرفون بشكل لا إنساني ،ومازال بإمكانهم أن يشعروا بالرضا عن أنفسهم ويستعيدوا احترام ذاتهم ،وأن توضيح الالتزام بالمبادئ الأخلاقية أسهل بكثير من التناقض في خرق المبادئ الأخلاقية دون فقدان احترام الذات ؛ويمكن تحقيق هذا الخرق للمبادئ الأخلاقية من خلال التخارج الأخلاقي لعقاب الذات الأخلاقي من السلوك الضار، لذلك نجد دائماً يُشار الى التخارج الأخلاقي في المشكلات الأخلاقية المعقدة وفي الفظائع الإنسانية الواسعة النطاق ،ونرى ان المشكلات الأخلاقية تُحل من قبل الناس العاديين من مختلف التخصصات والمهن، وفي نطاق تنمية الذات يتبنى الافراد معايير الصواب والخطأ التي توجه وتردع السلوك ،حيث يقوم الافراد بسلوك يمنحهم الإحساس بقيمة الذات والرضا ،ويبتعدون عن التصرف بطرق تتناقض مع معاييرهم الأخلاقية ،لأَنّ مثل هذا السلوك سوف يؤدي الى ادانة الذات (عباس ،٢٠١٨:١٨).

فالوظيفة الاساسية (للأخلاق) هي تحديد السلوك وتثبيته على وفق مبادئ معينة وابعاده عن النزوات الفردية، والارتباط الاخلاقي او ما يسمى بالالتزام وهو العنصر الاساس او المحور الذي تدور حوله المشكلة الاخلاقية فاذا انعدم الارتباط انعدمت المسؤولية, وإذا انعدمت المسؤولية سيعم الاضطراب وتسود الفوضى في عالم الواقع وضاع كل امل في وضع الحق في نصابه واقامة العدالة، وإذا كانت الاخلاق تؤول في النهاية الى مجموعة من القواعد فكيف يتسنى للقاعدة ان تكون قاعدة من دون ان يلتزم الافراد باتباعها(عبد الله ،2005: 2).

وقد قُدم مفهوم التخارج الأخلاقي لأول مره من قبل البرت باندورا(1986)ليشرح كيف يمكن للأفراد الانخراط في سلوك غير مقبول اجتماعياً دون الشعور بالعواقب التي تترتب عليه والذي يعني عملية اقناع النفس ان المعايير الأخلاقية لا تنطبق على الفرد في سياق معين ،فالفرد الذي يقوم بعملية التخارج الأخلاقي يفصل ردود الفعل الأخلاقية من السلوك غير الإنساني وذلك بتعطيل آلية تأنيب ولوم الذات حيث يسمح هذا المفهوم للفرد من إعادة البناء المعرفي على انه أخلاقي وملتزم بالمعايير الأخلاقية التي يعتمدها المجتمع من اجل عدم الإحساس او الشعور بعدم الرضا عن النفس (Paget&pina,2015:18), ويشير هذا المفهوم الى نزعة الافراد لاستخدام الوسائل المعرفية التي تعطل عمليات تنظيم الذات الأخلاقية وتجعل الافراد يتخذون قرارات غير أخلاقية في اغلب الأحيان بدون أي شعور بالذنب ،لتقديم اعذار لارتكاب الأفعال غير الأخلاقية (ALLn,2010:551).

فالتخارج الأخلاقي يمكن الناس من تسوية معاييرهم الأخلاقية ويستعيدوا احساسهم باستقامة اخلاقهم ،ولا يغير التخارج الأخلاقي المعايير الأخلاقية التي يمتلكها الافراد ،بل انه يوفر وسيلة لهم لكي يتحايلوا على المعايير الأخلاقية بطريقة تجرد الاخلاق من السلوك الضار ومسؤولياتهم اتجاهه، بالإضافة الى ان هؤلاء الافراد يلتزمون من جانب آخر بمعاييرهم الأخلاقية في مختلف جوانب حياتهم , وأن المعايير الأخلاقية سواء كانت مثل الضمير والمبادئ ،والقوانين الأخلاقية ،والقيم لا تعمل كمنظمات داخلية حثيثة للسلوك ،فعادة يواجه الناس الضغوطات للانخراط في النشاطات الضارة التي تعطي النتائج المرغوب بها لكنها تشكل خرقاً لمعاييرهم الأخلاقية ،وللانخراط في هذا النشاطات والسلوكيات والعيش مع أنفسهم ،عليهم تجريد الأخلاق من أفعالهم أو استثمارها في أغراض ذات قيمة (Bandura,2014:66)

ويستخدم الافراد التخارج الأخلاقي من أجل التخلص من الصراع والقلق والضغوط الذي يسببه الفعل الضار ،لأن الأفراد يسعون جاهدين للمحافظة على الصورة التي رسمها لهم الاخرون كونهم أناساً اخلاقيين .(الزغيبي ،٢٠١٣:٢٧)

النظريات التي فسرت مفهوم التخارج الأخلاقي :

النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا (Social cognitive theory (SCT:-

طور عالم النفس (Bandura,et al,1986)نظرية التخارج الأخلاقي لتوضيح الطرائق التي يرتكب بها الناس السلوك غير الأخلاقي ،لدى الصغار والبالغين ،وأظهرت الدراسات التي أجريت

بخصوص ارتباط التخارج الأخلاقي متنبئاً قوياً للسلوك اللاإجتماعي ،فالتخارج الأخلاقي له إمكانية لتطوير فهمنا عن كيف يصبح الافراد منعزلين ويحرمون من الحقوق ويظهرون عدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية .والتخارج الأخلاقي يوسع فهمنا عن كيفية تبني الناس مخططات معرفية داخلية لإهمال القيم الأخلاقية ويظهرون عدم اهتمام بحقوق الاخرين .(wiliams,2003:1-2)

ويؤكد باندورا بأن عملية التخارج الأخلاقي تتسم بالطابع التدريجي وبتصرفات تستمد من الأفعال في الزمن الماضي القوه اللازمة لتبرير الأفعال المستقبلية غير الأخلاقية ،وأن المعايير الأخلاقية التي تمتلكها الجماعة تتغير تدريجياً ويتطور معها السلوك اتجاه الضحايا فيصبح الفعل غير المقبول بالأمس مقبولاً اليوم من خلال استعمال ميكانزمات التخارج الأخلاقي. (Bandura,1991:36)ولهذا فأن التخارج الأخلاقي يحدث في المواقف التي تغري الفرد ان ينتهك معاييره الأخلاقية ومِنْ ثَمّ تحبط رغبته في الحفاظ على التماسك الذاتي .(Hindriks,2005:243)

وقد توصل باندورا الى ان عملية التخارج الأخلاقي هي عملية ينزلق فيها الكثير من الأشخاص دون وعي منهم الى القيام بسلوك يمتاز عادة بأنه غير مقبول ،مما جعل من الأشخاص العاديين والبعض منهم غير اخلاقيين ،أي التحرر من الوكالة الأخلاقية ومن نتائج السلوك غير المقبول (Bandura,1990:186).

وأوضح باندورا أن اعتماد الوكالة الأخلاقية له مظهران هما :

- مظهر منبسط (كابح)
- مظهر منشط (محفز)

فالشكل المنبسط يظهر في منع السلوكيات اللاإنسانية ،اما الشكل المحفز (المنشط)فأنه يعبر عن نفسه في قوة التصرف بشكل إنساني ،ففي الحالة الأخيرة يوظف الافراد مشاعرهم بتعهدات إنسانية واجتماعية أو بالتزامات تتصرف بعكس الأفعال غير الأخلاقية ،وإن فشل الذات في عمل ما هو صحيح ،سوف يعرضها لخسائر تحط من قدرها ؛فيفعل الأشخاص الصواب ويمنعون أنفسهم من السلوكيات المتحررة أخلاقياً.(Bandura,1991:193-209)

ان (باندورا 1999) حدد الآليات التي تساعد الناس ان يعيشون وفقآ لمعاييرهم الأخلاقية حيث يتم اعتماد المعايير الأخلاقية في سياق التنشئة الإجتماعية والعمل بها كمبادئ توجيهية للسلوك ،في هذه النظرية تمارس المنظومة الأخلاقية من خلال عقوبات ذاتية, والتي تستند مرة أخرى الى المعايير الأخلاقية للفرد في عملية التنظم الذاتي يراقب الناس سلوكهم والظروف الكامنة فيه والحكم عليه في إشارة الى معاييرهم الأخلاقية الشخصية ثم يتم تنظيم السلوك من قبل العواقب التي يتوقعها الناس من سلوكهم ،وبهذه الطريقة يتوقع ان يمتنع الناس من خلال العقوبات الذاتية عن التصرف بطرق تنتهك معاييرهم الأخلاقية ومِنْ ثَمّ تترتب عليها آثار سلبية على الذات.(Bandura,1999:193-209) في (فاضل,30:2022).

وقد قام "البرت باندورا" بدراسة هذه الآليات تحت عنوان ظاهرة (التخارج الاخلاقي)حيث يرى ان التخارج الأخلاقي هو عبارة عن إعادة هيكلة إدراكية ،يقوم بها الأشخاص لإضفاء طابع أخلاقي على تصرفاتهم غير الأخلاقية .وذلك عَبر فصل البعد الأخلاقي عن العمل المقترف ؛وذلك من خلال آليات كثيرة .(Bandura,1999:193-209)

آليات التخارج الأخلاقي:mechanisms of moral Disengagement

أشار باندورا الى ثمان آليات معرفية يستعين بها الفرد عند الانفصال من المعايير الأخلاقية ,وتسمى آليات او ميكانزمات التخارج الأخلاقي التي تسمح للفرد بارتكاب الأفعال غير الأخلاقية ،وفي الوقت نفسه يحاول الفرد أن يبقي على الصورة الإيجابية للذات. (Mihallic,1997:47)

1- التبرير الأخلاقي :moral Justification

بناءً على اعتقادات أيديولوجية وأخلاقية أو سياسية ،وهو يصور السلوك غير الإنساني وغير الأخلاقي على أن له أغراضاً أخلاقية لجعله مقبولاً أجتماعياً ،أي ان الافراد لاينغمسوا في أي نوع من الأعمال غير المقبولة حتى يجدوا تبريراً لتلك الاعمال ومن ثم يصبح السلوك جدير بالثناء الشخصي والاجتماعي لأنه يبدوا ذوا اهداف أخلاقية واجتماعية .(Bandura,1990:3)

فالتبرير هو أحد الميكانزمات النفسية اللاشعورية التي يلجأ اليها الفرد ليقدم اعذاراً مقبولة اخلاقياً لنفسه لفعل غير أخلاقي ،والهدف من وراء ذلك هو التخلص من القلق الداخلي وتحقيق الأمن النفسي .ويختلف الكذب عن التبرير ،ففي التبرير الفرد يكذب على نفسه ؛في حين يكون الكذب كذباً على الناس ،وهذه الآلية الدفاعية تقدم اسباباً مقبولة اخلاقياً واجتماعياً لما يصدر عن الفرد من سلوك وافعال ضارة وهو يخفي ورائه حقيقة الذات ,"مثال ذلك" :اعتقاد الفقير بأن الفقر نعمة ،وان الجاه والثروة يجلبان له الهموم والمشاكل . (فاضل,2022)

2- **المسميات الملطفة أو الوصف التلطيفي :Euphemistic Labeling**

كثيراً ما تستعمل اللغة الملطفة لجعل السلوك الضار يبدوا مقبولاً والتقليل من المسؤولية الشخصية له ،فعندما يتم إعطاء أسماء لطيفة للأعمال التجريمية وتلميع صورتها ؛فهو إعطاء تبرير لتلك الأعمال الاجرامية وغير الأخلاقية من خلال الكلمات المقبولة واللغة .(Diener & et. al,1975:328-337)

3- المقارنة المفيدة:Advantageous comparison

تعد المقارنة المفيدة الشكل الآخر من أشكال التخارج الأخلاقي ،وقد وصف (Bandura)هذه الآلية بأنها أسلوب ومحاولة لجعل سلوكاً واحداً يبدوا في حالة جيدة بمقايسته مع بديل أكثر خوفا, وبعبارة أخرى هي تلك الآلية التي يتم بوساطتها مقارنة السلوك الضار بسلوك آخر أكثر ضرراً من أجل أظهار

الأول على انه سلوكاً مقبول وكلما زادت المقارنات كلما تم النظر الى السلوك السيء انه جيد ومقبول اكثر .(Bandura,1999:194-196)

4-إزاحة المسؤولية(ترحيل المسؤولية) : Displacement of Responsibility

تستخدم هذه الآلية للفصل بين الأفعال والنتائج الحاصلة من جرائها ،من خلال ما يعتقده الفرد بأن التصرفات ماهي إلا مباشرة لأوامر السلطة ،حينها يتم إزاحة المسؤولية عن سلوكه ووضعه ضمن مسؤولية السلطة ومِنْ ثَمّ حذف أي مسؤولية عن سلوكه .(Detert et al,2008:375)،

ويقصد بهذه الآلية بأن تلقي المسؤولية عن سلوكيات الفرد غير المقبولة (المستنكرة)على الآخرين، أي تقليل الدور السيء للشخص الذي يقوم بأحداث أذى او ألم بشخص آخر ...لأن الأشخاص يتصرفون بطرائق معينة عادة يرفضون الاعتراف بها .(Diener,1977:143-156)

5- نشر أو توزيع المسؤولية :Diffusion of Responsibility

ان تقسم العمل على مجموعة بدلاً من القيام بالعمل من شخص واحد يجعل الشعور بالمسؤولية يتشتت وينتشر ،فعندما يؤدى العمل بشكل جماعي ومن أفراد عدة يجري إزاحة المسؤولية عن الشخص ،فتقسم العمل يمكن أن يجعل الجناة غير مسؤولين عن صنع القرار ولا يرون نتائج أفعالهم مباشرة ليسهل دورهم في الشر ،فيبرر بأنه ليس المسؤول الوحيد عن القرار السيء ,الذي أضر بالآخرين وانما يمكن أن ينسب ذلك الى المجموعة وهذا يمثل إزاحة المسؤولية . (Bandura ,1999:198)

6-تجاهل أو تحريف النتائج:Disregard or Distortion of consequence

تعني ارتكاب الأفعال غير الأخلاقية, وتجنب العواقب الانفعالية والمعرفية ،وهي طريقة أخرى لأضعاف الضبط الأخلاقي ،وتتمثل في تقليل او تحريف او تشويه او إهمال أفعال الشخص ،فعندما يمارس الأشخاص أفعالاً تلحق الأذى بالآخرين لأسباب تتعلق بمنافع شخصية او ضغط اجتماعي ؛فأنهم يتجنبون مواجهة الأذى الذي يسببونه إزاء التقليل منه ،فإذا كان تقليل الأذى لم يفعل فعله، فإن الدليل على الأذى يمكن تشويهه ،ومن السهل إلحاق الأذى بالآخرين عندما تكون معاناتهم غير مرئية ,وعندما تكون الأفعال المؤذية بعيده عن التأثيرات الجسدية .(Bandura,1992:175-208)

7-التجريد من الخصائص الإنسانية : Dehumanization

حيث يتحرر الشخص من اللوم الذاتي أو الإدانة الذاتية عن الأفعال غير الأخلاقية التي يقوم بها من خلال تجريد الأشخاص من خصائصهم الإنسانية ويتم تصويرهم بوصفهم أغبياء وينعتوهم بصفات غير جيدة (kelman,1973:25) .

8attribution of blame-عزو اللوم ،أو إلقاء اللوم على الآخرين :

أي ان الفرد يمكن ان يتحرر ذاتياً من افعاله غير الأخلاقية ،من خلال النظر الى فعله المؤذي بوصفه مجبوراً عليه من احداث خارجية, وليس من قرار شخصي ،من خلال القاء اللوم على الآخرين او على الظروف ،فالشخص لا يحرر نفسه من الأفعال غير الأخلاقية فحسب بل يشعر انه كان عادلاً في هذه العملية.(Hallie,1970:247-263)

وتركزّ آليات التخارج الاخلاقي عن السلوك اللاإنساني على الآتي :

- السلوك نفسه.
- الفعل .
- نتائج الفعل.
- ضحية الفعل.

فالسلوك الإنساني كمحور للتخارج الاخلاقي لا يمكن الاستمرار عليه مع ما يرافقه الافعال السلبية وغير الاخلاقية دون عواقب سلبية على الذات , لذلك يجب إعادة بنائها , فإذا كان السلوك الضار فعلياً يخدم اغراضاً مقبولة او يتناقض مع افعال حادة خاطئة او يُعطي اسماً مختلفاً اكثر تعقيداً فأن العواقب السلبية قد تُوجد او لا توجد لذات الشخص (Bandura ,1986: 213).

ثانيا :دراسات سابقة

-دراسة ماك نولتي (Mc Nulty,2014)

- **عنوان الدراسة : دور التعاطف والتخارج الأخلاقي في العدوان الالكتروني.**
- **أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور كل من التعاطف والتخارج الأخلاقي في العدوان الألكتروني وفقآ لمتغير الجنس.
- **العينة :** تألفت عينة الدراسة من (١١٩) فرداً ،أعمارهم تتراوح بين (١٢-١٨)عام .
- **النتائج :**توصلت الدراسة الى أن الاناث حصلوا على درجات أعلى من الذكور في التعاطف ،وان الذكور حصلوا على درجات مرتفعة للتخارج الأخلاقي مقارنة بالإناث .(Mc Nulty,2014)

-دراسة (Jwai,Def and Lalli,2018)

- **عنوان الدراسة :**شرح التجاوزات باستراتيجيات التخارج الاخلاقي المختلفة وآثارها على إصلاح الثقة
- **أهداف الدراسة :**هدفت هذه الدراسة الى دراسة كيفية تأثير التفسيرات القائمة على استراتيجيات التخارج الأخلاقي المختلفة هذه على إصلاح الثقة .
- **العينة :**تكونت عينة الدراسة من (١٣٩)طالباً جامعياً وخريجين حديثين ،(٤٦٪)منهم كانوا من الإناث و(٥٤٪)ذكور.
- **النتائج:** أظهرت نتائج هذه الدراسة ان تجاهل عواقب التجاوز أدى الى انخفاض الثقة مقارنة باستخدام إزاحة المسؤولية او استراتيجيات التخارج الأخلاقي ،كما لم يؤدِ التخارج الأخلاقي الى ثقة اعلى من إزاحة المسؤولية .

-دراسة (الحميداوي , 2018)

- **عنوان الدراسة : فك الارتباط الاخلاقي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية .**
- **هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الى التعرف على :

- فك الارتباط الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية , والعلاقة الارتباطية بين فك الارتباط الاخلاقي والسلوك العدواني , الفروق في العلاقة الارتباطية بين فك الارتباط الاخلاقي والسلوك العدواني حسب متغيري (الجنس والتخصص) .

- **أداة الدراسة :** قامت الباحثة بتبني مقياس اجنبي لقياس فك الارتباط الاخلاقي" زيلدمان 2014 ".
- **نتائج الدراسة :** أظهرت نتائج هذه الدراسة :

- أن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم فك ارتباط اخلاقي عالي ,وهناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيري فك الارتباط الاخلاقي والسلوك العدواني ,لا توجد فروق في العلاقة بين متغيري فك الارتباط الاخلاقي والسلوك العدواني لدى عينة الذكور والاناث

-دراسة (العُمري , 2019)

- **عنوان الدراسة :** تقنين مقياس الانفصال الاخلاقي (MDS) على عينة من الافراد في مرحلتي الطفولة والمراهقة في البيئة السعودية.
- **هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الحالية التأكد من الخصائص السايكومترية لمقياس الانفصال الاخلاقي أو الانسحاب الاخلاقي (MDS) وصلاحيته للأستخدام في البيئة السعودية .
- **أداة الدراسة :** قام الباحث بتبني مقياس الأنفصال الاخلاقي الذي أعدهُ باندورا (Bandura , 1996) .
- **نتائج الدراسة :** أسفرت النتائج عن صلاحية المقياس للأستخدام في البيئة السعودية
- **-دراسة (الكعبي , 2020)**
- **عنوان الدراسة :** الانفصال الاخلاقي وعلاقته بالتفكك الاسري المعنوي ومخططات الذات لدى المراهقين
- **هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الى التعرف على :

- الانفصال الاخلاقي لدى المراهقين , والعلاقة بين الانفصال الاخلاقي والتفكك الاسري المعنوي لدى المراهقين , والفروق في العلاقة الارتباطية بين الانفصال الاخلاق والتفكك الاسري المعنوي ومخططات الذات على وفق متغيري (الجنس والتخصص).

- **أداة الدراسة :** قامت الباحثة بتبني مقياس باندورا (1996) للانفصال الاخلاقي.
- نتائج الدراسة : أظهرت نتائج هذه الدراسة :

- يتمتع أفراد العينة بتماسك اخلاقي ,وتوجد علاقة ارتباطية بين الانفصال الاخلاقي والتفكك الاسري المعنوي , والعلاقة غير دالة احصائياً بين الانفصال الاخلاقي ومخططات الذات لدى المراهقين.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الانفصال الاخلاقي والتفكك الاسري المعنوي وفق متغير الجنس ولصالح الاناث , ولا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين الانفصال الاخلاقي ومخططات الذات وفق متغير الجنس والفرع.
- **دراسة (فاضل 2022)**
- **عنوان الدراسة :التخارج الاخلاقي وعلاقته بسلوك المخاطرة لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية**

اهداف الدراسة : التعرّف على :التخارج الأخلاقي و سلوك المخاطرة لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية ،و دلالة الفروق في التخارج الأخلاقي وسلوك المخاطرة لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية تبعاً لمتغيرّ الجنس (ذكور–اناث)،والتخصص (علمي–أدبي)،و العلاقة الارتباطية بين التخارج الأخلاقي وسلوك المخاطرة لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قوامها (٤٠٠) طالبٍ وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب من المدارس الحكومية للدراسة الصباحية في مركز محافظة البصرة .

اداتي الدراسة : الأولى :– مقياس التخارج الأخلاقي حيث تبنت الباحثة مقياس باندورا (bandura,1986) و المعرب من قبل (الكعبي،2020)، اما **الثانية** فهي مقياس سلوك المخاطرة حيث بنت الباحثة مقياساً لهذا المفهوم وفقآ لنظرية باندورا (bandura ,1977)

نتائج الدراسة :

–إن طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية يمتلكون درجة جيده من التخارج الأخلاقي.

–ان طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية يمتلكون درجة جيده من سلوك المخاطرة.

– توجد علاقه ارتباطية جيده بين التخارج الأخلاقي وسلوك المخاطرة لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية .(فاضل,2022)

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

اولا : منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي من اجل ملائمة طبيعة متغير البحث ، حيث يعرف المنهج الوصفي بانه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها بالارقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة (المنيزل والعتوم ، 2010: 269).

ثانيا : مجتمع البحث :

تـألف مجتمــع البحث الحـالي من (16593)* طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ومن الكليات العلمية والإنسانية تم اختيار كليتان في التخصص العلمي هما(الهندسة, والعلوم) وكليتان في التخصص الانساني هما (الاداب , والتربية الاساسية) ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (2023 – 2022) للدراسة الصباحية فقط ,والجدول (1) يوضح ذلك

جدول(1)

توزيع افراد مجتمع البحث حسب متغيري التخصص الدراسي والجنس

اسم الكلية	التخصص الدراسي	النوع(الجنس)		المجموع
		ذكور	اناث	
الهندسة	علمي	1718	1283	3001
العلوم		1006	1657	2663
الاداب	انساني	2004	2009	4013
التربية الاساسية		3228	3688	6916
المجموع		7956	8637	16593

عينة البحث

تألفت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ومن الكليات العلمية(الصرفة) والإنسانية ومن كلا الجنسين ,وقد اختيرت عينة البحث الحالي بالأسلوب العشوائي البسيط للعام الدراسي 2018–2019 والجدول(2) يوضح ذلك.

*تم الحصول على هذه الإحصائيات من قسم شؤون الطلبة /الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2022 –2023

الجدول(2)

توزيع افراد عينة البحث حسب متغيري التخصص الدراسي والجنس

اسم الكلية	التخصص الدراسي	الجنس(النوع)		المجموع
		ذكور	اناث	
الهندسة	علمي(صرفة)	25	25	50
العلوم		25	25	50
الاداب	انساني	25	25	50

التربية الاساسية		**25**	**25**	**50**
المجموع		**100**	**100**	**200**

رابعا : اداة البحث :

بعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس المحلية والعربية والأجنبية ذات الصلة بقياس المفهوم ,ونظرا لعدم الحصول على مقياس ذات صلة بأفراد عينة البحث ارتأى بنائه معتمدا على تعريف "باندورا" لمفهوم اليات التخارج الاخلاقي بانها "اليات معرفية تستخدم لإدراج الافعال اللاانسانية ضمن سياق المعايير الاخلاقية عبر تأويل مبررات الفعل وعواقبه وضحيته وفاعله , حبث يتم احالة تلك الافعال الى مبررات اخلاقية وعواقب بسيطة . وبعبارة اخرى إعادة هيكلة إدراكية ،يقوم بها الأشخاص لإضفاء طابع أخلاقي على تصرفاتهم غير الأخلاقية .وذلك عَبر فصل البعد الأخلاقي عن العمل المقترف ؛وذلك من خلال آليات كثيرة (Bandura,1999:193)

وقد تم اشتقاق ثمان مجالات "اليات "للمقياس هي :

التبرير الاخلاقي ,الوصف التلطيفي , المقارنة المفيدة ,ترحيل المسؤولية ,توزيع المسؤولية ,تحريف النتائج ,التجرد من الخصائص الانسانية , القاء اللوم على الاخرين , وقام الباحث بصياغة "48" فقرة موزعة على مجالاته الثمان بواقع (6) فقرات لكل مجال "الية " من مجالات المقياس ,وأيضا تم وضع بدائل خمسة للإجابة على فقرات المقياس هي (دائما ,غالبا ,احيانا , نادرا , ابدا) والتي تاخذ عند التصحيح الدرجات (5,4,3,2,1) على التوالي في حالة الفقرات الايجابية ويتم العكس لهذه الدرجات في حالة الفقرات السلبية .

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

يتطلب بناء الاختبارات إجراء تحليل للفقرات لمعرفة مدى قدرتها في التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها مهما يكن تحصيل أو قدرة عقلية أو سمة شخصية. كما ويمكن الكشف عن مدى فعالية البدائل الخاطئة في الفقرات التي تتطلب اختيار الإجابة في فقرات الاختيار المتعدد. وتلعب الدرجات النهائية والدرجات الفردية لكل فقرة دوراً مهما في تحليل الفقرات لذلك ينبغي أن تكون الفقرات تمت الإجابة عليها جميعاً, ومن ناحية أخرى التأكد من أن الفرد قد أجاب عن الفقرات بشكل جدي وليس عشوائياً (الأمام, وآخرون, 2001 :104).

***تمييز الفقرات**

تعد القوة التميزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها, لذا رأى الباحث أن التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس اليات التخارج الاخلاقي والاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط لها من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية

للمقياس, وأيضاً ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه, وبذلك طبقت فقرات المقياس على عينة البحث (التحليل الإحصائي) البالغة (200) طالب وطالبة جامعية, والنتائج كما موضحة في الجدولين (3, 4)

الجدول(3)

معاملات التمييز لفقرات مقياس اليات التخارج الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,259	0,920	3,342	1,006	6,984	دالة
2	4,481	0,922	3,388	1,134	7,768	دالة
3	4,018	1,267	3,166	1,203	5,064	دالة
4	3,379	1,392	2,833	1,234	3,051	دالة
5	4,537	0,880	3,268	1,148	9,110	دالة
6	4,509	1,322	2,657	1,103	5,141	دالة
7	4,416	0,928	3,648	1,079	5,610	دالة
8	4,472	0,961	3,333	1,093	8,127	دالة
9	4,398	0,936	3,351	1,016	7,865	دالة
10	4,546	9,00	3,305	1,114	8,999	دالة
11	4,601	0,895	3,222	1,061	10,319	دالة
12	3,703	1,455	2,907	1,081	4,565	دالة
13	4,509	0,814	3,129	1,111	10,405	دالة
14	4,851	0,489	3,296	0,988	14,658	دالة
15	4,361	0,901	3,175	1,134	8,502	دالة
16	4,064	1,129	3,148	1,048	6,181	دالة
17	4,509	0,814	3,129	1,111	10,405	دالة
18	4,777	0,499	3,500	0,952	12,352	دالة
19	4,592	0,820	3,490	1,000	8,852	دالة

20	4,675	0,624	3,425	1,060	10,555	دالة
21	4,657	0,685	3,305	1,187	10,244	دالة
22	4,685	0,621	3,240	0,965	13,075	دالة
23	4,166	1,147	2,787	1,050	9,214	دالة
24	4,370	0,942	3,203	1,065	8,520	دالة
25	4,231	1,090	3,157	1,103	7,195	دالة
26	3,638	1,417	2,685	1,029	5,659	دالة
27	4,463	0,836	3,129	1,168	9,641	دالة
28	4,046	1,187	2,805	1,071	8,062	دالة
29	3,583	1,290	2,861	1,218	4,228	دالة
30	4,611	0,806	3,101	1,135	11,262	دالة
31	4,185	1,153	2,713	1,127	9,485	دالة
32	4,351	1,007	2,713	1,073	11,440	دالة
33	4,398	0,906	3,583	1,033	6,161	دالة
34	4,814	0,532	3,361	1,097	12,385	دالة
35	4,574	0,898	3,342	1,095	9,034	دالة
36	4,296	0,878	3,175	1,126	8,154	دالة
37	3,925	1,029	3,046	1,107	6,316	دالة
38	3,731	1,250	3,074	1,108	4,090	دالة
39	3,925	1,116	3,370	1,064	3,743	دالة
40	4,370	1,010	3,268	1,107	7,639	دالة
41	3,870	1,421	3,083	1,111	4,533	دالة
42	4,481	0,999	3,314	1,055	8,338	دالة
43	4,500	0,779	3,287	0,937	10,337	دالة
44	4,083	1,276	3,518	1,187	3,367	دالة
45	4,694	0,571	3,694	1,045	8,724	دالة
46	3,592	1,434	2,713	1,085	5,082	دالة
47	3,963	1,004	3,259	1,163	4,760	دالة

48	4,157	1,042	3,416	1,153	4,952	دالة

يتضح من الجدول (3) ان جميع قيم معاملات تمييز فقرات مقياس اليات التخارج الاخلاقي كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)

الجدول (4)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اليات التخارج الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0,324	25	0,613
2	0,569	26	0,518
3	0,607	27	0,479
4	0,375	28	0,459
5	0,395	29	0,650
6	0,798	30	0,397
7	0,682	31	0,387
8	0,513	32	0,627
9	0,325	33	0,463
10	0,247	34	0,504
11	0,701	35	0,716
12	0,692	36	0,623
13	0,588	37	0,465
14	0,355	38	0,480
15	0,409	39	0,280
16	0,438	40	0,778
17	0,784	41	0,452
18	0,616	42	0,368
19	0,551	43	0,450

20	0,348	44	0,620
21	0,717	45	0,642
22	0,432	46	0,512
23	0,777	47	0,498
24	0,600	48	0,436

يتضح من الجدول (4) أن جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اليات التخارج الاخلاقي كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط البالغة (0,098) .

صدق المقياس validity:

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الاساسية للمقاييس والاختبارات التربوية والنفسية ، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستخدام في ضوء الاهداف التي وضع من اجلها .

(عبد الهادي ,1999:11)

الصدق الظاهري للمقياس Face validity:

ويقصد به مدى تمثيل صلاحية المقياس و صحته في قياس ما وضع لقياسه الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لأجلها وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم* وفي ضوء ملاحظات المحكمين نالت اغلب فقرات المقياس نسبة اتفاق اعلى من 80% وبذلك اصبح المقياس مكون من (48) فقرة بصيغته قبل النهائية (الملحق 1).

ثبات المقياس :يعد الثبات من المفاهيم الاساسية في المقياس النفسي والتربوي ولكي تكون الاداة صالحة للتطبيق والاستخدام لابد من توفير الثبات فيها (عبد الخالق ,1993 :173) واستخرج الباحث معامل الثبات للمقياس بطريقتين هما :

طريقة اعادة الاختبار : وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، إذ بلغ معامل الثبات (0,82) للمقياس ككل ,إذ يشير (دوران،1985) الى أنَّ معامل الثبات الذي يتراوح بين (0,70–0,90) يعد مؤشراً جيداً للاختبار الثابت (دوران،1985: 133).اما معامل الثبات للاختبارات الفرعية بطريقة اعادة الاختبار فكانت كما موضحة في الجدول (5)

الجدول (5)

معاملات الثبات للمقاييس الفرعية (الآليات)بطريقة الاختبار واعادة الاختبار

ت	اليات التخارج الاخلاقي	معامل الثبات "الاختبار واعادة الاختبار "
1	التبرير الاخلاقي	0,74
2	المسميات الملطفة	0,77
3	المقارنة المفيدة	0,73
4	ازاحة المسؤولية	0,79
5	توزيع المسؤولية	0,71
6	تحريف النتائج	0,78
7	التجرد من الخصائص الانسانية	0,76
8	القاء اللوم على الاخرين	0,72
	المقياس ككل	0,82

طريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ)

يعتمد هذا الاسلوب الاتساق الداخلي للفرد من فقرة الى اخرى ويشير الى درجة التي تشترك بها جميع فقرات الاختبار بقياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن ، 79:1989) واستخرج معامل الاتساق الداخلي لمقياس اليات التخارج الاخلاقي باستعمال معادلة الفاكرونباخ لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (40) طالب وطالبة وبلغ معامل الثبات المقياس ككل(0.83) وهو معامل ثبات عال .اما معاملات الثبات للمقاييس الفرعية كما موضحة في الجدول (6)

الجدول (6)

معاملات ثبات الفا كرونباخ للمقاييس الفرعية (اليات التخارج الاخلاقي)

ت	اليات التخارج الاخلاقي	معامل الثبات "الاختبار واعادة الاختبار "
1	التبرير الاخلاقي	0,81
2	المسميات الملطفة	0,79
3	المقارنة المفيدة	0,76
4	ازاحة المسؤولية	0,80
5	توزيع المسؤولية	0,75
6	تحريف النتائج	0,79
7	التجرد من الخصائص الانسانية	0,78
8	القاء اللوم على الاخرين	0,74

المقياس ككل	0,83

التطبيق النهائي

قام الباحث بتطبيق مقياس اليات التخارج الاخلاقي لدى طلبة الجامعة بصيغته النهائية المكونة من (48) فقرة على افراد عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة جامعية، حيث قام الباحث بتوضيح كيفية الاجابة عن فقرات المقياس لأفراد عينة البحث .وكان مدى الدرجات (48–240) والمتوسط النظري للمقياس(144).

الوسائل الاحصائية :بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

1- المتوسطات والحسابية والانحرافات المعيارية لآليات التخارج الاخلاقي .
2- الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس اليات التخارج الاخلاقي وكذلك ايجاد الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس .
3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث وكذلك ايجاد الفروق بين طلبة التخصص العلمي والإنساني في مستوى التخارج الاخلاقي والياته.
4- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
5- معادلة الفاكرونباخ للحساب معامل الثبات .
6- المتوسط الفرضي من خلال حاصل ضرب البديل الوسط X عدد فقرات المقياس.

الفصل الرابع:عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف الى مستوى التخارج الاخلاقي وآلياته الشائعة لدى طلبة الجامعة

ولأجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس اليات التخارج الاخلاقي على افراد عينة البحث البالغ (200) طالب وطالبة حيث اظهرت النتائج كما موضحة في الجدول (7)

الجدول (7) نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس اليات التخارج الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

الاليات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
المقيـــــاس ككل	200	162,21	8,340	144	199	30,91	1,96	0,05	دالة

التبريـــــر الاخلاقي	200	20,73	0.148	18	199	2,625			دالة
المســميات الملطفة	200	18,81	1,98	18	199	5,785			دالة
المقارنـــــة المفيدة	200	22,61	1,34	18	199	4,04			دالة
ازاحـــــــة المسؤولية	200	19,09	1,98	18	199	7,785			دالة
نشـــــر او توزيـــــع المسؤولية	200	19,30	2,43	18	199	7,602			دالة
تجاهـــل او تحريـــــف النتائج	200	20,67	1,67	18	199	2,62			دالة
التجـرد مـن الخصـائص الانسانية	200	22,47	1,57	18	199	4,27			دالة
القـاء اللـوم علـــــــى الاخرين	200	18,53	1,68	18	199	4,491			دالة

من خلال الاطلاع على نتيجة الجدول (7) نجد ان افراد عينة البحث لديهم تخارج اخلاقي في المقياس ككل وأيضا يمارسون جميع الاليات ,والآلية الاكثر شيوعا في الاستخدام لديهم هي "المقارنة المفيدة " حيث احتلت المرتبة الاولى في ترتيب آليات التخارج الاخلاقي لدى افراد العينة.

الهدف الثاني :التعرف الى الفرق في مستوى اليات التخارج الاخلاقي لدى افراد العينة تبعاً لمتغير(الجنس):أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات لمقياس اليات التخارج الاخلاقي (المقاييس الفرعية) باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما موضحة في الجدول **(8)**

الجدول (8) نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في مستوى اليات التخارج الاخلاقي(المقاييس الفرعية) تبعا لمتغير النوع (ذكور ,اناث)

ت	اليات التخارج الاخلاقي	الذكور		اناث		T_test محسوبة	t-test جدولية	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
1	التبرير الاخلاقي	22,44	0,54	21,10	1,42	8.874	1,96	دالة
2	المسميات الملطفة	27,90	1,89	18,54	2,87	27.28		دالة
3	المقارنة المفيدة	23,36	1,90	22,22	2,05	4.08		دالة
4	ازاحة المسؤولية	18,92	2,88	20,10	2,63	5.53		دالة
5	توزيع المسؤولية	19,56	2,84	20,60	1,98	3.005		دالة
6	تحريف النتائج	22	0,96	20,60	0,65	12.17		دالة
7	التجرد من الخصائص الانسانية	20,12	3,76	19,98	2,85	0.048		غير دالة
8	القاء اللوم على الاخرين	19,52	1,34	19,40	1,56	0.547		غير دالة
المقياس ككل		156,28	0,88	145,80	1,08	75.39		دالة

القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية 198 ومستوى دلالة 0.05= 1,96من خلال الاطلاع على الجدول (8) تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة في التخارج الاخلاقي والياته تبعا لمتغير النوع (الجنس) ولصالح الطلبة "الذكور" في اكثر المقاييس , وأيضا وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في جميع الاليات ما عدا الاليات "التجرد من الخصائص الانسانية , والقاء اللوم على الاخرين " لم تظهر النتائج فروق دالة احصائيا فيهما بين افراد العينة من كلا الجنسين .

الهدف الثالث :- التعرف الى الفرق في مستوى اليات التخارج الاخلاقي لدى افراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات لمقياس اليات التخارج الاخلاقي (المقاييس الفرعية) باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما موضحة في الجدول **(9)**

جدول (9) نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في مستوى اليات التخارج الاخلاقي(المقاييس الفرعية) وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي"صرفة" , انساني)

ت	اليات التخارج الاخلاقي	التخصص علمي "صرفة "		التخصص"انساني"		T_test محسوبة	t-test جدولية	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
1	التبرير الاخلاقي	21,04	2,910	21,54	1,721	0.739	1,96	غير دالة
2	المسميات الملطفة	35,36	1,132	33,64	2,512	3.2		دالة
3	المقارنة المفيدة	20,94	0,130	21,22	0,950	0.462		غير دالة
4	ازاحة المسؤولية	18,38	1,482	19,20	1,432	1.990		دالة
5	توزيع المسؤولية	19,72	0,967	18,86	0,811	3.412		دالة
6	تحريف النتائج	21,48	1,668	21,50	1,230	0.002		غير دالة
7	التجرد من الخصائص الانسانية	19	0,506	20,60	0,492	11.42		دالة
8	القاء اللوم	18,86	2,186	19,54	3,432	2.46		دالة

	على الاخرين							
المقياس ككل		174,78	0,619	176,10	1,816	6.947		دالة

من خلال الاطلاع على جدول (9) تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة في اليات التخارج الاخلاقي (المقياس ككل) تبعا لمتغير التخصص الدراسي ولصالح الطلبة في التخصص الانساني , وأيضا وجود فروق دالة احصائيا في عدد من الاليات (المسميات الملطفة , وازاحة المسؤولية , وتوزيع المسؤولية ,والتجرد من الخصائص الانسانية , والقاء اللوم على الاخرين) بينما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اليات (التبرير الاخلاقي , والمقارنة المفيدة , وتحريف النتائج) بين افراد العينة في التخصصات العلمية والإنسانية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:

1- تصميم برامج ارشاديه من قبل المختصين تهدف الى تغير انماط تتعلق بتعديل اليات التخارج الاخلاقي المتبعة لدى طلبة الجامعة .

2- ضرورة عقد ندوات تطويرية ودورات تثقيفية لطلبة الجامعة للتعرف على هذه الظاهرة "التخارج الاخلاقي والياته " وخطورة الاستغراق بها في الوسط الجامعي والمجتمع .

3- ضرورة تفعيل دور المراكز والوحدات الارشادية في الجامعات العراقية لوضع برامج وقائية وعلاجية لهذه الظاهرة الخطرة بين الشباب الجامعي.

المقترحات

- اجراء دراسة على عينات اخرى مثل "تدريسي الجامعة , المعلمين , موظفي الدولة)
- إجراء دراسات مستقبلية للتعرف على العلاقة بين اليات التخارج الاخلاقي و متغيرات نفسية مثل (النزاهة الاكاديمية ,تناقض الذات , والاضطراب السلوكي, وحيوية الضمير) .
- اجراء دراسات لاثر برنامج تدريبي مستند الى النظرية المعرفية الاجتماعية في خفض مستوى التخارج الاخلاقي بتنمية بعض السمات (الشخصية المتزنة، الشخصية الخلاقة) لدى طلبة الجامعة.

المصادر والمراجع

اولا: العربية

- الإماره ،أسعد .(٢٠٠٨).**التبرير رحمة أم لفته** .الحوار المتمدن على الموقع
- الحميداوي , سندس خضير عباس . (2018). فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير منشورة . كلية التربية للعلوم الصرفة . جامعة ابن الهيثم.

- الزغبي ،خالد محمد كريم .(٢٠١٣).**الانتهاك والتبرير وعلاقتهما بالهوية الأخلاقية** .اطروحة دكتوراه غير منشوره .جامعة بغداد .كلية الآداب.
- عباس ،سندس خضير .(٢٠١٨).**فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية** .رسالة ماجستير غير منشوره .جامعة بغداد .كلية التربية ابن الهيثم
- عبد الله ،سوسن سمير .(٢٠٠٥).**أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة** .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .الجامعة المستنصرية .
- عبد الخالق , احمد محمد (1993أ). اسس علم النفس ,ألإسكندرية دار المعرفة الجامعية.
- عبد الهادي ، نبيل (1999) : القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان, الاردن.
- فاضل,جيهان علي (2022) **التخارج الاخلاقي وعلاقته بسلوك المخاطرة لدى طلبة الدراسة الاعدادية** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة البصرة .
- الكيلاني ،ماجد.(١٩٩٢).**اتجاهات معاصره في التربية والأخلاق** .ط ١. دار البشير .عمان.
- اللهيبي ،زكريا عبد احمد .(٢٠٠٥).**العدائية وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية** .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة تكريت .
- الأمام ، مصطفى محمود (1990) : التقويم القياس ، جامعة بغداد ، كلية التربية الاولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- المنيزل ، فلاح .والمعتوم يوسف (2010) : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان, الاردن .

ثانياً : الاجنبية

- Allen, Bim, B.(2010): **theories of personality Evolution – Growth – Diversity ,** translation :Aladdin kafafi et al.,first edition, Dar Al-fikr publishing, Amman ,Jordan..
- Aquino,karlf.&Americus Reed ll(2002)**,"the self-importance of moral identity ,"journal of personality and social psychology** ,83(6),1423-1440.
- Bandura(1986):**social foundation of thought and action**: A social cognitive theory, Englewood cliffs. NJ: prentice: hall adapted with permission.
- Bandura, A(1991). **social cognitive theory of moral**. Thought and action.in E.w.k. kurtines &j.L. Gewirtz (Eds.),Hand book of moral behavior and development: theory ,research, and applications,vol.1,pp.26-71.
- Bandura, A.(1996).**mechanisms of moral disengagement in the Exercise of moral disengagement in the exercise of moral Agency**. Journal of personality and social psychology,v.71,p.364-374.
- Bandura,(1999):**moral disengagement in the perpetration of in Humanities** ,personality and social psychology Review. Special 1ssue on evil and violence),v13,pp.193-209

- Bandura, A. (2004). **The role of selective moral disengagement in terrorism and counterterrorism**.
- Barnyard Philip and Grayson Andrew ,1996: **introducing .psychology, Briton**.
- Barsky A; **investigating the effect of moral disengagement and participation an unethical work behavior** .j Bus Ethics 2011,104-59-75.
- Carroll, J.(1977) . **the intergenerational transmission of family violence: the long term effects of aggressive behavior** . aggressive behavior , 3.289-299.
- Chugh, D,kern ,M.c.,zhu,z.,& Lees.(2014):**with standing moral disengagement**
- Decaroli ,M.e., sagone, e.(2014):**mechanisms of moral disengagement :An anavsis from early adolescence to youth procedia** :social Behavioral sciences(313-317).
- Diener, E.(1977):**DE individuation causes and consequences social behavior and personality**,5,pp.143-156.
- Diener,E.,Dineen,j.,endresen,K.,Beaman.A.L.&fraser,s.c.(1975).**Effects of altered responsibility, cognitive set, and modeling on physical aggression and de individuation ,journal of personality and social psychology**,31,328-337.
- Garbnarran, A.(2013):**structural implication of the activation of moral disengagement in social cognitive theory** ,the sis doctor the faculty of humanities, university of the witwater srand.
- Hallie, p.p(1970):**justification and rebellion,in:N.sanford&c.comstock(Eds)sanctions for evil**,pp.247-263(san Francisco ; jossey -Bassy)
- Higgins,E,tory(1998):**self -discrepancy theory what pattems of self-beliefs canes people to suffer?** Advances in experimental social psychology vol(22)-1898,(136)
- Hindrisks,f.(2005):**howdos reasoning(failto) contribute to moral judgment ?dump founding and disengagement**. ethic theory moral praction, volume 18,1ssu2,pp.237-250.
- Kelman,H.c.(1973):**violence without moral restraint reflection on the dehumanization of victims and victimizer ,journal of social Issues**,29.pp.25-61.
- Mahalic , s.w., and elliott,D.,(1997):**Asocial learning theory model of marital violence journal of family violence** ,12(1),21-47.
- More,(2015):**moral disengagement current opinion** 2015,6:199-204.
- Page, T. E., & Pina, A. (2015). Moral disengagement as a self-regulatory process in sexual harassment perpetration at work: A preliminary conceptualization. Aggression and violent behavior, 21, 73-84.

- Paterson, G,R.(1979),the aggressive child :**victim and architect of aversive system, in E.j.mash, L.A,Hamerlynck, and l.c.Hady (Eds.),Behavior modification and families**(pp.267-316), new. York: Brunner/mazel.
- Shall, Gin of, Bazerman MH: **Dishonest diced, story conscience: when cheating loads funeral disengagement and motivated forgetting** .pers soc psycol July 2011,37:330-34.
- Staub,E. (1990):**moral exclusion personal goal theory, and extreme destructiveness** ,journal of social lessues,46,47-64.
- Trevion,1.k.,Nelson,K.a.(2011):**managing business ethics**: straight talk now to doitright ,new york.
- Williams B.A, college,(2003),**submitted to the Graduate faculty of Arts and sciences in partial fulfillment of the requirements for the degree of masters of science university of pits burgh**. . *The Journal of the American Society of Anesthesiologists*, *98*(5), 1206-1213.

ثالثاً : المواقع الالكترونية

- www.ahewar.org
- http://dx.doi.org/doi:10/j.copsyc